

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3029 - كان سليمان نبي الله إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول : ما اسمك ؟ فتقول كذا فيقول لأي شيء أنت ؟ فتقول لكذا وكذا فإن كانت لدواء كتبت وإن كانت لغرس غرست فبينما هو يصلي يوما إذ رأى شجرة فقال ما اسمك ؟ قالت الخرنوب (الخرنوب قال في القاموس : بضم وقد تفتح شجرة برية شوك ذو حمل كالتفاح لكنه بشع وشاميه ذو حمل كالخيار أ هـ) قال لأي شيء أنت ؟ قالت لخراب هذا البيت فقال سليمان : اللهم عم على الجن موتي حتى تعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب فنحتها عصي فتوكلأ عليها فأكلتها الأرضة (الأرضة دويبة تأكل الخشب) [فسقط - (من المنتخب ونط)] فوجدوه [حولا - (من المنتخب)] فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت .

(ك وابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس)